

المحاضرة رقم 01 : الاطار النظري لعملية لتقييم المؤسسات

01. مدخل لتقييم المؤسسات

تحتوي قيمة المؤسسة بأهمية كبيرة عند فئة متخصصة من المتعاملين ، من مساهمين ومستثمرين وشركاء ، وتعتبر قيمة المؤسسة مطلب مالي يأخذ حيزا كبيرا من الوقت والجهد بناء على القرار الذي سيتخذ انطلاقا من القيمة المستهدفة ، سواء تعلق الامر بعملية رفع راس المال، او بيع الشركة او تصفيتها او اندماجها..... الخ

02. تعريف عملية تقييم المؤسسات

هي تلك العملية الهادفة الى تحديد قيمة المؤسسة انطلاقا من وضعيتها الحالية والماضية والمستقبلية ، حيث تركز عملية التقييم على مقاربات عدة ، حيث تركز عمليات التقييم على مرتكزات عدة، من اجل تحديد قيمة المؤسسة، والتي تركز بدورها على فرضيات واعتبارات مالية محددة ، بحيث تحتاج عملية التقييم هذه الى معرفة معمقة للمؤسسة محل التقييم

03. تعريف قيعة المؤسسة:

تعرف قيمة المؤسسة على انها ذلك المبلغ المالي العادل الذي يحدده الخبير المالي المكلف بهذه المهمة ، وهي تعكس القيمة العادلة لجميع اصول الشركة في ظل استمرار النشاط ، ويمكن التمييز في هذا الصدد بعدد المفاهيم المتعلقة بقيمة المؤسسة من خلال مختلف الاهداف التي حسب من اجلها:

- القيمة الاستثمارية: وهي القيمة الحالية للمنافع الاقتصادية المتأتية من اصل ما بالنسبة لمشتري معين
- القيمة الدفترية: فهي تعبر عن التكلفة التاريخية ناقص الاهتلاكات ، اما بالنسبة للمؤسسة فهي تمثل مجموع القيم التاريخية للاصول ناقص القيم التاريخية للخصوم، ما يعاب على هذه القيمة انها قيمة محاسبية ضريبية اكثر من كونها مفهوم تقويمي اقتصادي
- القيمة السوقية او العادلة : لقد عرفت لجنة معايير التقييم الدولية في المعيار الثالث الخاص بتقييم الاصول أغراض اعداد القوائم المالية و الحسابات المرتبطة على ان القيمة هي مبلغ تقديري يمكن من خلاله تبادل اصل في تاريخ التقييم بين المشتري والبائع الراغبين في تنفيذ عقد الصفقة ، وفي ظل سوق محايد بحيث يتوفر لكل منهما المعلومات الكافية ولهما مطلق الحرية وبدون وجود اكراه على اتمام الصفقة.

- **قيمة التصفية** : و هي تقييم اصول المؤسسة عند التوقف عن النشاط لسبب اواخر، و غالبا ما يكون هذا التقييم اقل من قيمته الحقيقية حيث بعد بيع ممتلكات المؤسسة يتم تسديد كل التزاماتها و ديونها ، كما انه تمثل صافي المبالغ النقدية التي يمكن الحصول عليها عند بيع الاصول ناقص الخصوم ، وتكون هذه القيمة اقل من قيمتها الاقتصادية لمشروع قائم بالفعل.
- **القيمة المتبقية** : و هي الجزء المتبقي من المؤسسة عند نهاية الفترة الماخودة لحساب التدفقات المستقبلية الناتجة عنها ، غيران تحديدها في الواقع يعرف عدة طرق ، مما يجعلها احد عناصر الاختلاف في طريقة التدفق النقدي المتاح بين الخبراء والمقيمين.
- **قيمة شهرة المحل**: تعتبر قيمة شهرة المحل من القيم المرتبطة بالمؤسسة وهي متعلقة ينوع خاص من الاصول غير مادية ، وهي مجموع الصفات غير قابلة للقياس المكتسبة من خلال نشاط المؤسسة عبر الزمن.
- **قيمة السوق**: وهي القيمة التي تنشأ في السوق من خلال قوى العرض والطلب على اصول المؤسسة ، وو السعر الذي يدفعه المستثمر ويقبضه البائع في سوق تنافسية يتم تحديد الاسعار فيها بطريقة عادلة

4. اغراض عملية تقييم المؤسسة:

- تقيم المؤسسة لأغراض عدة ، بحيث تتغير الاهداف من عملية التقييم بتغير الغرض منها، بحيث يمكن تلخيص اهم الأهداف الاساسية لعملية تقييم المؤسسة :
- الحيازة او التنازل الكلي عن المؤسسة
 - اعادة هيكلة المؤسسة لغرض تخفيض التكاليف وزيادة الارباح
 - فتح راس مال المؤسسة او جزء منه او زيادته عن طريق الاكتتاب
 - اتخاذ قرارات للاستثمار المالي او الاستدانة
 - تصفية المؤسسة
 - الخصخصة ، الاندماج والاستحواذ بن مختلف المؤسسات

ان الاغراض السابقة تستوجب الحصول على قيمة المؤسسة ، والتي من خلالها تحدد المساهمات والملكية الخاصة بالمساهمين، والتي على اساسها يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، وتحديد نصيب اصحاب رؤوس الاموال ضمن الاغراض الجديدة

5. مراحل عملية تقييم المؤسسة:

ان نجاح عملية التقييم مرتبط اشد الارتباط بالتخطيط الجيد للمهمة ومجالها والهدف منها، الذي يسمح بتحديد السبيل المتبع مع الاقتصاد في الجهد والوقت

- **المرحلة الاولى:** تبدأ عملية التقييم في مرحلتها الاولى من خلال اخذ نظرة عامة من طرف الخبير على المؤسسة (موقعها، نشاطها، طبيعتها....) من خلال جمع مختلف البيانات والمعلومات عنها سواء كانت داخلية او خارجية من اجل اجراء التشخيص الداخلي والخارجي

- **المرحلة الثانية:** عملية التشخيص : بحي يتم الاعتماد على جميع البيانات التي تم تجميعها في المرحلة الاولى والقيام بتشخيصها من اجل الحصول على تحليل ادق لوضعية المؤسسة والوصول الى حكم حول هذه الوضعية

- **المرحلة الثالثة:** بناء على نتائج التشخيص المتوصل اليه يتم تحديد مقاربة التقييم والطريقة المعتمدة في ذلك

- **المرحلة الرابعة:** بعد تحديد طريقة التقييم يتم تقييم المؤسسة للوصول الى قيمة لها

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية ماستر محاسبة وجباية

مقياس: تقييم المؤسسات السنة الجامعية 2025-2026
